



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر شعبة فنون بصري

تخصص تصميم جرافيكلي

بعنوان

# تصميم ملصقات توعوية لحماية الغابات من التلوث

من إعداد الطالبة : رحو خزبل

لجنة المناقشة		
الصفة باللجنة	الرتبة العلمية	اسم و لقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	بلبشير محمد الأمين
مناقشا	أستاذ مساعد	عبد الصادق ابراهيم
مخرفا و مقرا	أستاذ مساعد	العايبه نصيرة



الموسم الجامعي 2023/2022



# إهداء

إلى من أفضلها على نفسي و لم لا فقد ضحت من أجلي  
و لم تدخر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام  
أمي الحبيبة  
إلى صاحب الوجه الطيب و الأفعال الحسنة  
فلم يبخل علي طيلة حياته  
والدي العزيز  
إلى إخوتي و أصدقائي و أحبتي  
و جميع من وقفوا بجواري  
وساعدوني بكل ما يملكون في أصعدة كثيرة  
إلى كل من كان لهم أثر على حياتي  
و إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي  
صباح و نوال وابن اختي محمد أمين

رحو غزيل

# شكر و تقدير

في محكم التنزيل " فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ " و قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه " و أيضاً وفاءً و تقديراً و اعترافاً مني بالجميل و الفضل الجزيل أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الأفاضل المخلصين الذين لم يبخلوا عليا بأي جهد في مساعدتي في مجال البحث العلمي و بدعمي للوصول إلى نجاحي، و لهم مني خالص آيات الشكر و أسمى باقات التقدير على هذه الدراسة، و هم أصحاب الفضل في توجيهي و مساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجازاهم الله كل خير،

و أخص بجزيل الشكر منهم الأساتذة :

العايب نصيرة، كحلي عمارة، بلبشير محمد الأمين، عبد الصادوق ابراهيم الذين قاموا بتوجيهي خلال مدة بحثي هذا

أخيراً أتقدم بجزيل الشكر إلى والديّ الذين دعموني طيلة مشواري في الحياة. و الحمد لله رب العالمين.

# مقدمة

إن الغابات هي بالنسبة لكوئنا بمثابة الرئة بالنسبة لجسم الإنسان، لا يمكنه الاستغناء عنها كما لا يمكنه العيش برئة متهاالكة، لذلك كانت ولا تزال محطة اهتمام البشرية في سعيها الدؤوب لحمايةها من الاندثار، لأن الكل يعلم أن اختفاؤها يعني اختفاء الحياة بالشكل الذي عرفته الكائنات طيلة مسيرتها، فقد تقلصت المساحات الغابية عبر المعمورة بشكل ملفت للنظر لعدة أسباب اغلبها كانت على يد الإنسان، لذا أكبر خطر يتهددها هو التلوث والحرائق، هذه الأخيرة أحد مسبباتها المباشر هو النفايات المرمية في الغابات، من اجل المحافظة على الغابات بجدي المحافظة على الحياة فوق كوكب الأرض، هناك عدة إجراءات اتخذت وتتخذ للحد من الظواهر السلبية المؤدية لإختفاء الغابات، كان منها الاتفاقات و المعاهدات الدولية لحماية الثروة الغابية، وكذا القوانين المحلية على مستوى الداخلي للدول، من بين الطرق الأخرى هي التوعية التي تعتبر منبع كل تغيير نحو الأفضل، إحدى الطرق التوعوية لدينا مثلا الملصقات التوعوية، والتي نحن بصدد دراسة تتطرق لهذا الجانب المهم في المساهمة من اجل المحافظة على رئة الأرض، وأخذنا مثال على ذلك قمنا من خلاله بتبيان تفاصيل المراحل المتبعة للوصول بنتيجة نهائية قادرة على إيصالنا لمبتغانا.

#### أسباب اختيار الموضوع :

أ) أسباب ذاتية : في البداية أوضح سبب اختياري لهذا الموضوع بالذات، هو نوعية المجتمع لما رأيت في البيئة اليوم من انتشار الأمراض والأوبئة ناجمة عن تلوث الغابات بشكل كبير، وفي هذا الأمر نستدعي نشر الثقافة البيئية من خلال تصميم الملصقات التوعوية التي تهدف إلى توعية المجتمع بشكل سريع وتحذر منها ووضع حد لها.

ب) أسباب موضوعية : تتمثل خاصة في الخطر الكبير الذي أصبح يهدد الثروة الغابية من شتى التصرفات السلبية، كما أن حرائق الغابات جزء من الطبيعة فهي تلعب دور مهم في تشكيل النظم البيئية من خلال العمل على التجديد والتعبير، لكن يمكن أن تكون الحرائق مميته فتدمر المنازل ومواطن الحياة البرية و تلوث الهواء بانبعاثات ضارة بصحة الإنسان، وتطلق الحرائق غاز ثاني أكسيد الكربون أحد غازات الدفيئة الرئيسية في الغلاف الجوي، وفيما يأتي ابرز الأضرار والآثار التي تخلفها حرائق الغابات على البيئة، مما يؤدي إلى فقدان النظم البيئية والتنوع البيولوجي.

#### الإطار النظري :

إن الغابات هي جزء أساسي في المكون للكرة الأرضية وهي التي تعطيها صبغة الكوكب المأهول مقارنة بالكواكب الأخرى باعتبارها العامل الأساسي في نبض الحياة بما تمدها من أكسجين الذي بدوره عنصر أساسي لعيش الكائنات الحية بمختلف تشكيلاتها وعلى رأسها الإنسان

كما لا يخفى أن لها مساهمة أساسية في إقتصادات الدول ومداخيلها بما توفره من حاجيات أساسية من غذاء ودواء وحطب دون أن نغفل عن دورها الإيكولوجي والبيولوجي، لهذا وجبت علينا المحافظة عليها والتوعية من أجل الإسهام الفعال في بقائها.

### الإشكالية :

خطر تلوث الغابات يعد أمرا جسيما لاسيما على استمرار الحياة البشرية كما عهدناها لذلك الإشكالية المطروحة أمامنا اليوم هي كيف للملصق التوعوي أن يساهم في توعية البشر من أجل الحد من الانحدار إلى هاوية اللامبالاة اتجاه كل هذا التلوث، و لتوضيح ذلك هناك تساؤلات وجب طرحا هنا:

ما هي أسباب التلوث وأثرها على مكونات الطبيعة و كذا دوره في حرائق الغابات و النتائج الكارثية المترتبة عن هذه الحرائق؟.

### المنهج :

لكي نصل إلى مبتغانا من في تبليغ رسالتنا التوعوية حول أهمية المحافظة على بيئة غابية سليمة وصالحة للحياة وتبعا لخطة البحث المنتهجة من قبلنا لم يكن من بد سوى إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي نرى بأنه يؤدي الدور المنوط به في إيصال الرسالة التوعوية من خلال التصميم الذي يبين جمال الطبيعة ويدعو إلى المحافظة عليها.

### المفاهيم :

- الغابات : هي رئة الأرض وخزان الهواء التقي وعيش الكائنات الحية وبقائها سليمة هو نوع من استمرار البشرية.

- التلوث : يعتبر أداة الهدم التي تقضي على كل شيء جميل نعرفه في محيطنا وعلينا مواجهته بالتوعية.

### الدراسات السابقة للموضوع :

إن البحوث هي عبارة عن تراكم معرفي يتواصل عبر الأجيال المتعاقبة ولكل دراسة سوابق ولواحق تثنمها وتنقحها ليستفيد منها كل باحث عن المعرفة و الاطلاع، وثمره بحثنا هذا لم تأتي من فراغ بل ارتكزت على ما سبقنا إليه غيرنا ممن أثرى المكتبة البشرية بإلهاماته، فمن الدراسات السابقة نجد مايلي :

● الحماية القانونية للغابات في الاتفاقيات الدولية والتشريع الوطني، للطالبة دباب فراح أمال، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص قانون. فرع قانون العام المقارن، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، كلية الحقوق و العلوم السياسية، 2020/2019.

● كتاب التلوث البيئي مخاطر وتحديات المستقبل (2006) للمؤلف عبد القادر رزيق

المخادمي.

• كتاب تلوث البيئة مشكلة العصر دراسة علمية حول مشكلة التلوث و حماية صحة البيئة (2003) من تأليف محمد أمين عامر و مصطفى محمود سليمان.

### الصعوبات :

في كل عمل يسعى الإنسان لأدائه يجد بعضاً من الصعوبات التي تعيقه في الوصول بعمله للمستوى المثالي، و لإتمام بحثنا هذا واجهتنا كغيرنا صعوبات منها :  
- عدم إمكانية العمل الميداني للحصول على نتائج أكثر دقة وواقعية ليتم نقلها وتحليلها.

### خطة البحث :

جاءت هذه المذكرة المتواضعة في شكل مقدمة و ثلاث فصول و خاتمة، حيث الفصل الأول هو عبارة عن العمل النهائي الذي خرجنا به من بحثنا عبارة عن الملصق محل الدراسة مع بطاقته التقنية، أما الفصل الذي يليه فقد كان عبارة عن الفكرة التي من خلالها جسدنا هذا المشروع ألا وهي التطرق إلى التلوث وذكر مسبباته و المخاطر التي يؤدي إليها وخاصة حرائق الغابات التي نسعى من خلال ملصقنا إلى التوعية بأهمية المحافظة عليها مع إدراج بعض الصور التي تبين جسامه المشكل المطروح أمامنا، ويليه فصل وصلنا إليه في دراستنا هو المتعلق فقمنا بدراسة تحليلية لملصقنا مع تبيان كل المراحل التي مر بها للوصول إلى الصيغة النهائية، وأخيراً وصلنا بمذكرتنا إلى ختامها التي كللت بحوصلة كل ما سبق وتبيان ما يجب علينا لتفادي مسببات التلوث وكذا ارفاق ذلك ببعض التوصيات.

وفي الأخير كلي أمل أن يكون لبحثي هذا بصمة و أثر في كل من يفتح بين يديه للاستعانة به في انجاز و إتمام دراسات لاحقة بإذن الله، وأن يساهم ولو بقسط بسيط في إيصال رسالة للبشرية حول أهمية المحافظة على الغابات من التلوث.



# العمل المنجز

الشكل النهائي

فكرة المشروع

دراسة تحليلية لفكرة المشروع

العمل المنجز:

1.1. الشكل النهائي للتصميم:



1.1.1. البطاقة التقنية للملصق

❖ موضوع الملصق:

التوعية بنظافة الغابة و أهميتها لحياة أفضل.

❖ الأبعاد:

الطول 65 سم، والعرض 55 سم.

❖ شكل الملصق:

اتخذ الملصق شكلا عمودياً.

❖ الرسالة التوعوية المكتوبة:

" غابة نظيفة لحياة أفضل. "

❖ الرسالة التوعوية غير المكتوبة:

شكل للكرة الأرضية معشوشبة بالخضار و محيطات زرقاء نقية شجرة خضراء باسقة مع مجموعة من الحيوانات البرية (أسد مستلقي، زرافة، فيل، غزالة مع ابنها و قرد معلق فوق الشجرة) مستمتعة بالطبيعة طيور محلقة (نسر و بومة).

❖ اللغة : اللغة العربية.

❖ نوع الخط : AA-TYPO

2.1.1. الصورة الرقمية :



أولا

البرنامج المستخدم : فوتوشوب

2.1. فكرة المشروع :

يعد التلوث ضار بجميع الكائنات الحية ويتلف كل الأشياء المحيطة به خاصة الغابات التي تعتبر رئة الأرض ومركز الكون.

فكثرة النفايات العشوائية التي تنفر زوار المساحات الخضراء وتأتي على إقتصاد السياحة، كل هذا يوجب التوعية لمخاطر تلوث الغابات وأثره على الحياة البشرية ولكل الكائنات الحية. فالبيئة الطبيعية تقدم لنا خدمات أساسية مجانا لا يستطيع جنسنا البشري البقاء بدونها وبالتالي فإن المساس بالبيئة وتدميرها يعني إضعاف أو تدمير قدرتها على مواصلة توفير تلك الخدمات التي تديم الحياة بالنسبة للبشر.

"وفي أواخر القرن العشرين أصبحت البيئة تعاني من أمراض خطيرة منها استنزاف الموارد الطبيعية التي لا تتجدد في معظمها، كالغابات والأراضي الزراعية والمياه، مما يقلل من المخزون الموفر بما يهدد مستقبلنا وبالتالي مستقبل الأجيال القادمة، أضف إلى ذلك تآكل طبقة الأوزون واحترار سطح الأرض وحموضة الأمطار"<sup>1</sup>.

ولكون الغابة تكتسي أهمية بالغة كعنصر بيئي نو بعد عالمي، أصبحت اليوم حمايتها ضرورة في أغلب دول العالم خاصة البلدان التي فيها غابات كثيرة وكثيفة، وهذا ما أسس انطبعا لدى المجتمع الدولي بأن حماية الغابات والمحافظة عليها يجب أن تكون أحد انشغالاته الهامة وقد تجلى ذلك عبر المؤتمرات والاتفاقيات الدولية.

فقد شهدنا في السنوات الأخيرة موجة حرائق اجتاحت العالم و منها الجزائر أتت على الأخضر و اليابس و قضت على مساحات شاسعة من الغابات التي تعتبر رئة الحياة، ومن الأسباب التي أدت إلى تلك الحرائق يد الإنسان و ذلك مما يخلفه من النفايات خاصة القابلة للاشتعال أول المتسببة في اندلاع شرارة الحرائق.

<sup>1</sup> قايد سامية الحماية القانونية للبيئة كلية الحقوق جامعة مولود معمري تيزي وزو ص 56  
الرابط الإلكتروني:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/667/20/2/128715>



الشكل رقم (01) حرائق الغابات في الجزائر  
المصدر: اتحاد مجلس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي  
<http://ar.puic.org/news/13140>

## 1.2.1- عوامل المؤدية إلى التلوث الغابي :

### I- الحرائق :

#### I.1- أسباب حرائق الغابات :

هناك أسباب كثيرة ومتنوعة تقف وراء حرائق الغابات يمكن تجميعها تحت تصنيفين أساسيين:

الأول مسؤولة عنه "عوامل طبيعية" لا دخل للإنسان فيها كالرعد وصواعق البرق وحمم البراكين والجفاف الذي يكون بارتفاع درجة الحرارة (أكثر من 30° م خلال فصل الصيف وانخفاض الرطوبة)، حساسية الأصناف الحراجية مثل الصنوبريات المحتوية على مادة الرنج و التي تشكل معظم المساحة الغابية المشجرة في الحوض المتوسطي، والرياح بحيث تهب الرياح القارية الجافة في فصل الصيف بسرعة عالية مثل السيروكو في الجزائر الذي يؤدي إلى نقل اللهب إلى مسافة كبير.

الثاني ناجم عن "فعل الإنسان" نفسه وتعامله غير السوي مع البيئة التي سخرها الله له، فالجاني المتسبب في حرق الغابات والمتهم الأول أمام محكمة الطبيعة هو الإنسان فأكثر الأسباب

وأخطرها في العديد من الحرائق التي يشهدها العالم حالياً ترجع إلى تعامل الإنسان غير الرشيد مع البيئة، من أمثلة ذلك:

- الذي رفع من درجة حرارة الأرض (ظاهرة الاحتباس الحراري) الإنسان.
- وقد يعتمد بعض الرعاة المجاورين للغابة لحرقها ليتيسر لهم مراعاة خصبة قريبة من سكنهم.
- حرق فضلات المزارع المجاورة للغابة في حال عدم اتخاذ الاحتياطات المناسبة الأمر الذي يسبب انتقال النار إلى الغابة.
- أعمال الاستثمار وتنظيف مخالقاتها، وكذلك إلقاء أعقاب السجائر قبل إطفائها جيداً بالإضافة إلى القطع الزجاجية المتواجدة على أرض الغابة.
- المخيمات والنار التي تستعمل من قبل ساكنيها لأعمال الطبخ وتنتقل إلى الغابة نتيجة الجهل بطبيعة الغابة وظروف اشتعال مخلفاتها.
- الصيد عند سقوط حشوة بندقية الصيد.
- السياحة: مخالقات الزوار (بقايا السجائر، أعواد ثقاب المشتعلة، انفلات غازات السيارات في الغابة).
- الشرارات الخارجة من المحركات المستعملة في عدة أغراض (الجرار، المنشار الآلي، الجرافة و المهادة).
- الحرائق التي يعتمد على إشعالها بعض عمال الغابات بغرض التدفئة، والحرائق الناجمة من أعمال التفحيم واستغلال النحل.
- الكهرباء: إن وجود أسلاك التوتر العالي واحتكاكها يؤدي إلى ذوبان أسلاك النحاس الناقلة للتيار من جراء مرور تيار شديد التوتر عبرها مما يسبب ذوبان النحاس وتساقط قطراته فوق الأعشاب الجافة التي تحترق بدورها وتسبب حرق الغابة لذلك يجب تنظيف الموقع تحت أسلاك التوتر العالي<sup>1</sup>.

### 2.1- تأثير حرائق الغابات :

من النتائج المترتبة على حرائق الغابات هي التلوث الهوائي الذي بدوره يؤثر سلباً على البيئة، " فالنباتات تتأثر متأثراً بالغا بالتلوث. و قد تصاب النباتات بالاختناق بفعل الضباب الدخاني، و قد يتوقف نموها إذا زاد هذا الضباب عن حد معين أو قد تتعوق، أو لا تنمو بالمرّة"<sup>2</sup>.  
و من التأثيرات المترتبة على حرائق الغابات نجد :  
(أ) تأثير الحريق على الغطاء النباتي :

<sup>1</sup> دباب فراح أمال، الحماية القانونية للغابات في الاتفاقيات الدولية و التشريع الوطني، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص قانون. فرع قانون العام المقارن، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، 2020/2019، ص 196-198، رابط الرسالة :

[http://rdoc.univ-sba.dz/bitstream/123456789/2989/1/D3C\\_Droit\\_DEBAB\\_FarahAmel.pdf](http://rdoc.univ-sba.dz/bitstream/123456789/2989/1/D3C_Droit_DEBAB_FarahAmel.pdf)

<sup>2</sup> عامر محمد أمين و سليمان مصطفى محمود ، تلوث البيئة مشكلة العصر: دراسة علمية حول مشكلة التلوث و حماية صحة البيئة، القاهرة، مصر، دار الكتاب الحديث، ط2، 1423هـ/2003م، ص 39.

يتأثر الغطاء النباتي بالحريق حيث يؤدي في أغلب الأحيان إلى حرقه كلياً و إزالته من حيز الوجود، و في بعض الحوادث يحترق جزء من الغطاء النباتي و يبقى جزء.

### (ب) تأثير الحريق على التربة و المناخ المحلي :

في حالة زوال الغطاء النباتي بشكل كامل بفعل النار فإن ذلك يتسبب في فقد قدرتها على حفظ الماء والرشح وهو ما يؤدي إلى تعريتها وانجرافها كما يؤثر الزوال الكلي للغطاء النباتي على حرارة التربة السطحية، و عندما يصاحب الحرائق درجة حرارة عالية فإن ذلك يؤثر على الخواص الفيزيائية و الكيميائية للتربة.

### (ج) التأثير على الحيوانات البرية :

تدمر النار المأوى و غذاء الحيوانات البرية و تجبرها على هجر المنطقة إلى مناطق أخرى مما يؤدي إلى انخفاض التنوع الإحيائي في الغابات التي تتعرض لحرائق متكررة.

### (د) تأثير النار على الإنسان و ممتلكاته :

تؤثر حرائق الغابات على الإنسان و صحته بصور عدة ومنها ما يتعرض له من تلوث أو إصابات وغيرها، كذلك ما يلحق بممتلكاته كالمنازل و المزارع و المدن السياحية و الفنادق من أضرار و هدم وهو ما ينعكس سلباً على اقتصاده و صحته و جوانب أخرى في حياته.<sup>1</sup>

## II- النفايات :

تُعرف النفايات بوجود الكثير من المواد الكيميائية والتي من الممكن أن تتكون من مواد سامة أيضاً، فإن لم يتم التخلص من تلك المواد بالطريقة الصحيحة سوف تختلط مع البيئة مؤدية إلى تلوثها وبالتالي إحداث خلل فيها، فمن الممكن أن تتسرب تلك المواد السامة إلى المياه الجوفية المهمة بالنسبة للبشرية أجمع.

تقليل التنوع البيولوجي المقصود بالتنوع البيولوجي هو اختلاف أنواع الكائنات الحيّة، بحيث تحتاج النفايات إلى مطامر يتم دفنها بداخلها، وذلك السبب في القضاء على الكثير من الغابات والأراضي البرية والتي تحتوي على حياة برية متكاملة وأنواع كبيرة من الحيوانات والنباتات، فمع مرور الوقت يقل ذلك التنوع والذي من الممكن أن يصل إلى انقراض بعض الأنواع.

ظهور الآفات يؤدي التخلص من الغطاء النباتي من أجل إنشاء مطامر للنفايات إلى ظهور حشرات وأعشاب بشكل كبير في تلك الأماكن، بحيث تُعرف أماكن دفن النفايات بالتركيز الكبير للحشرات الضارة والحيوانات مثل الجرذان والقطط وغيرها من الحيوانات التي تتغذى على الأطعمة الفاسدة والمتعفنة.

تهديد حياة الحيوانات بعض النفايات الخفيفة مثل أكياس البلاستيك وغيرها يمكن أن تذهب بعيداً عن أماكن دفن النفايات، والتي تشكل خطراً حقيقياً على حياة الكائنات الحية، إذ تقوم بعضها بابتلاعها مثل الأغنام وبعض الكائنات البحرية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> علي بن عبد الله الشهري ، حرائق الغابات الأسباب و طرق المواجهة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض، ط 1 2010،ص76-78.



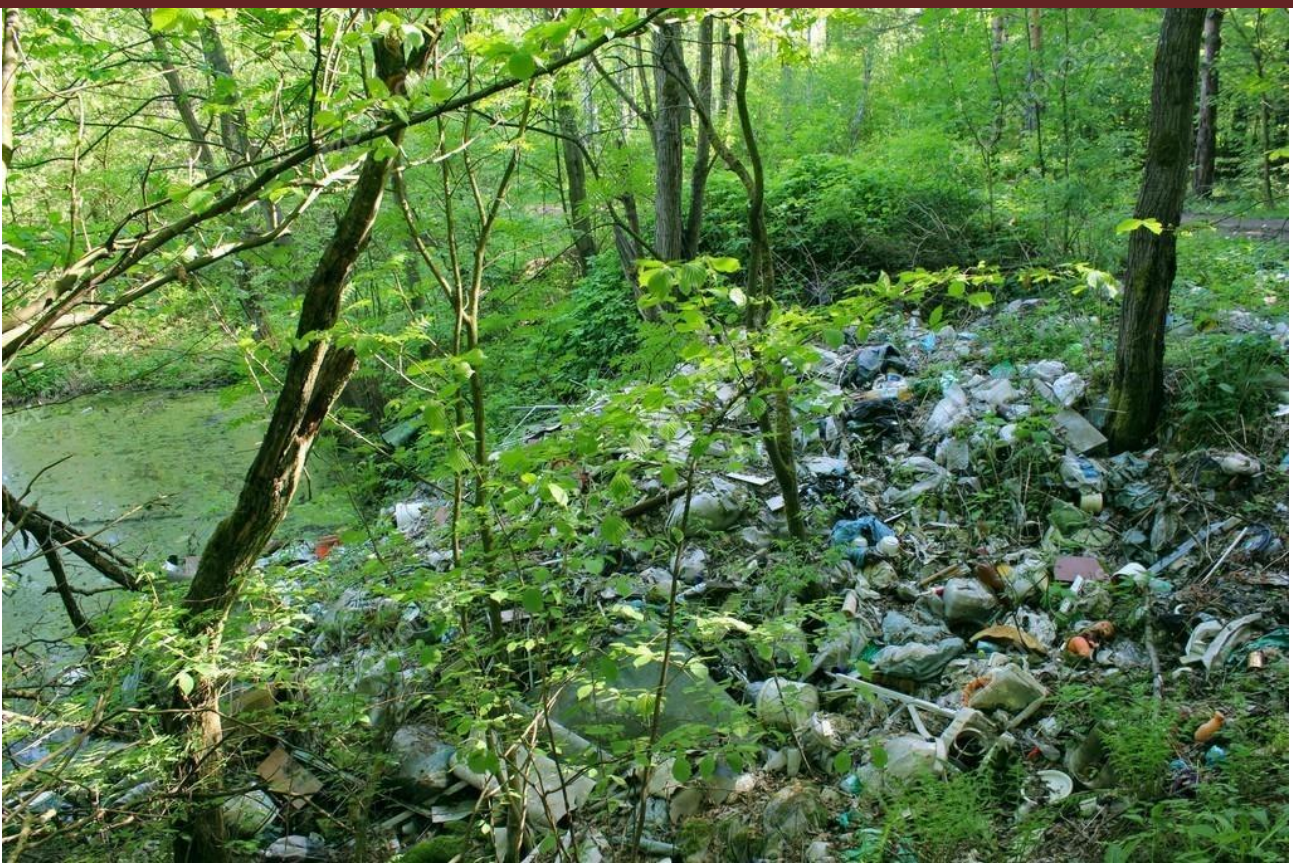
## 1.II- النفايات و تأثيرها على الغابات :

عدم التخلص الصحيح من النفايات يؤثر في العديد من الجوانب البيئية، منها تأثيرات على الغابات. فعندما يتم التخلص من النفايات في غير الأماكن المخصصة لها، مثل إلقائها في الغابات، فإن هذا يؤثر على نوعية التربة وعلى نمو الأشجار والنباتات المحيطة بها. على سبيل المثال، إذا تم إلقاء النفايات البلاستيكية في الغابات، فقد تتسبب في حدوث تلوث بيئي، حيث ينتج عن تحلل البلاستيك العديد من المركبات الكيميائية الضارة التي تؤثر سلباً على النباتات والحيوانات والأشجار المحيطة بالغابة، وبذلك يتعرض النظام البيئي بشكل عام للتدهور والانهيار. بالإضافة إلى ذلك، فإن النفايات يمكن أن تشكل خطراً على الحيوانات المتواجدة في الغابات، حيث قد تتسبب في إصابتهم أو الإيذاء، سواء بطريقة مباشرة بتناول النفايات، أو غير مباشرة بتلوث بيئتهم الطبيعية ومصادر الطعام.

إجمالاً، فإن عدم التخلص الصحيح من النفايات في الغابات يؤدي إلى تأثيرات سلبية على البيئة والحيوانات، وبالتالي يتسبب في خسائر كبيرة للغابات وللإنسان على المدى الطويل.<sup>2</sup> كما أن النفايات لها تأثير مباشر وغير مباشر على الغابات و المكونات الأساسية التي تساهم في نموها فالتلوث يؤثر سلباً على مكونات الطبيعة من هواء، تربة و ماء.

<sup>1</sup> أضرار النفايات على البيئة وطرق التخلص منها في المدافن أو الاستفادة منها في التدوير صدر بتاريخ خميس, 2021/16/09 - 19:24 اطلع عليه بتاريخ 2023/08/25 بتوقيت 14:15، الرابط الالكتروني <https://lissanelhal.net/node/5425>

<sup>2</sup> موقع إجابة : 2020/03/21 - 20:36 اطلع عليه بتاريخ 2023/08/25 بتوقيت 15:30 الرابط الالكتروني <https://www.ejaba.com/question>



الشكل (02) تأثير النفايات  
المصدر :

<https://www.almayadeen.net/environment/التلوث-البيئي-أسباب-ومخاطر-وحلول>

### (أ) تلوث الهواء

إن تلوث الهواء أو الغلاف الجويّ، هو أشهر أنواع التلوث وأكثرها تدميراً. كانت غازات الدفيئة، التي هي في الأصل طبيعية ثم تضاعفت بشكل كبير بسبب النشاط البشري منذ القرن الـ19، هي المسؤول الأول عن التلوث. هذه الغازات، بالإضافة إلى تلويث الأرض، هي أيضاً سبب الاحتباس الحراري على سطح الكرة الأرضية<sup>1</sup>.

ملوثات الغلاف الجوي الأخرى مثل الجسيمات الدقيقة هي أيضاً ضارة جداً بالكوكب. فتدمير طبقة الأوزون يسمح للأشعة فوق البنفسجية الضارة بالمرور عبر الغلاف الجوي. كل هذه الملوثات ستقلل تدريجياً من جودة الهواء وبالتالي ستؤدي إلى فقدان العديد من الكائنات الحيّة وكذلك الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية المختلفة، " لعل أكبر المشاكل التي تواجه المجتمعات المعاصرة خاصة الدول الصناعية هي مشكلة تلوث الهواء، وتزداد مأساة هذا النوع سنة بعد أخرى، نتيجة للزيادة التراكمية في حجم الملوثات التي يلقيها الإنسان في الجو و الماء

<sup>1</sup> التلوث البيئي أسباب و مخاطر و حلول، مقال صحفي موقع الميادين، صدر بتاريخ 2021/08/02 – 15:48 اطلع عليه بتاريخ 2023/08/29 بتوقيت 16:45. الرابط الإلكتروني : <https://www.almayadeen.net/environment/التلوث-البيئي-أسباب-ومخاطر-وحلول>

والتربة، ومن المعروف أن ثمة علاقة وطيدة بين تلوث الهواء وتلوث كل من الماء والتربة حيث يؤثر كل نوع من هذه الأنواع من التلوث الآخر<sup>1</sup>



الشكل رقم (03) تلوث الهواء  
المصدر :

<https://mapecology.ma/ar/أخبار/ارتفاع-معدلات-تلوث-الهواء-في-أوروبا-عق/>

### ب) تلوث التربة

لا يتم تناول تلوث التربة كما غيره من أنواع التلوث، ربما لأنه الأقل وضوحاً للناس، بالرغم من أن هذا النوع من التلوث خطير جداً على صحة الكائنات الحيّة. يتمّ تلوث التربة عند دخول مواد كيميائية (مبيدات الآفات والأسمدة) مباشرة في التربة، فتتلوث المنتجات والمحاصيل الغذائية الزراعية التي يتناولها الإنسان وبعض الحيوانات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المخادمي عبد القادر رزيق ، التلوث البيئي مخاطر الحاضر و تحديات المستقبل، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 2006، ص 30.

<sup>2</sup> التلوث البيئي أسباب و مخاطر و حلول، مقال صحفي موقع الميادين، مرجع سبق ذكره.



الشكل رقم (04) تلوث التربة  
المصدر : منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة

<https://www.fao.org/news/story/ar/item/1127347/icode>

### (ج) تلوث المياه

يقع تلوث المياه بعدة أسباب، من الممكن أن يأتي من التلوث الصناعي (تصريف المواد الكيميائية)، التلوث من خلال الزراعة (المواد الكيميائية التي تلوث المياه الجوفية والسطحية)، تفريغ النفط أو الوقود في المجاري المائية أو عدم معالجة مياه الصرف الصحي<sup>1</sup>، " فالمياه الملوثة هي مياه تحتوي على مواد غير مرغوب فيها، سواء كانت هذه المواد أملاحاً سامة أو غير سامة، مواد ذائبة أو غير ذائبة، عضوية أو غير عضوية ... إلخ، وذلك بسبب إضافة مياه الصرف الصحي أو المبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب و القوارض. وغيرها من المركبات الكيميائية المتخلفة عن النشاطات الصناعية والزراعية للإنسان. و تؤدي هذه المواد المضافة إلى الماء إلى تغيير الصفات الفيزيائية والكيميائية للماء وتسممه وتقضي على الأحياء المائية فيه. وإذا وصلت هذه الملوثات، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى جسم الإنسان أو الحيوان أو النبات أصابته بالضرر، سواء ظهر ذلك الضرر عاجلاً أم آجلاً<sup>2</sup>."

<sup>1</sup> التلوث البيئي أسباب و مخاطر و حلول، مقال صحفي موقع الميادين، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> عامر محمد أمين و سليمان مصطفى محمود، تلوث البيئة مشكلة العصر: دراسة علمية حول مشكلة التلوث و حماية صحة البيئة، مرجع سابق، ص 204.



الشكل رقم (05) تلوث الماء  
المصدر :

<https://www.tathwir.com/2022/11/Water-pollution.html>

نستخلص مما سبق أن خطر التلوث على الغابات وما يسببه من حرائق قد تأتي على الأخضر واليابس ولا تبقي من الحياة البرية أي أثر من نباتات أو حيوانات التي تسهم في التكامل البيئي والمحافظة على توازنه، لذا وجب التحذير والتنبيه لمخاطر التلوث الهوائي، المائي وتلوث التربة على غاباتنا التي تعتبر شريان حياة البشر وكل الكائنات الموجودة على المعمورة. ومنه نشأت فكرة الملصق التوعوي الذي يبين أهمية جعل الغابات بيئة نظيفة وحمايتها من كل أنواع التلوث وأخطاره المحدقة بها.

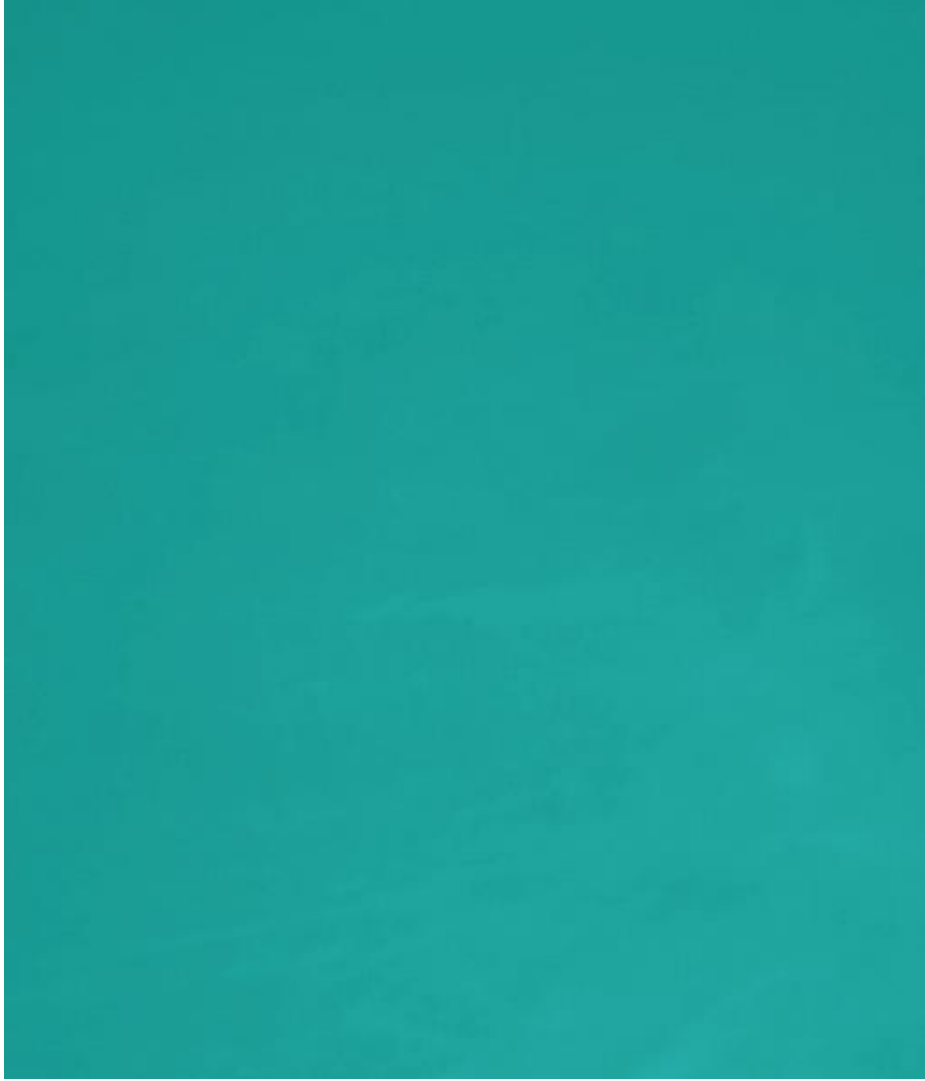
3.1. دراسة تحليلية لفكرة المشروع :

اعتمدنا في إنجاز الملصق التوعوي الرقمي على برنامج فوتوشوب على جهاز الحاسوب برنامج فوتوشوب.

أهمية نظافة الغابة لحياة أفضل في الملصق التوعوي

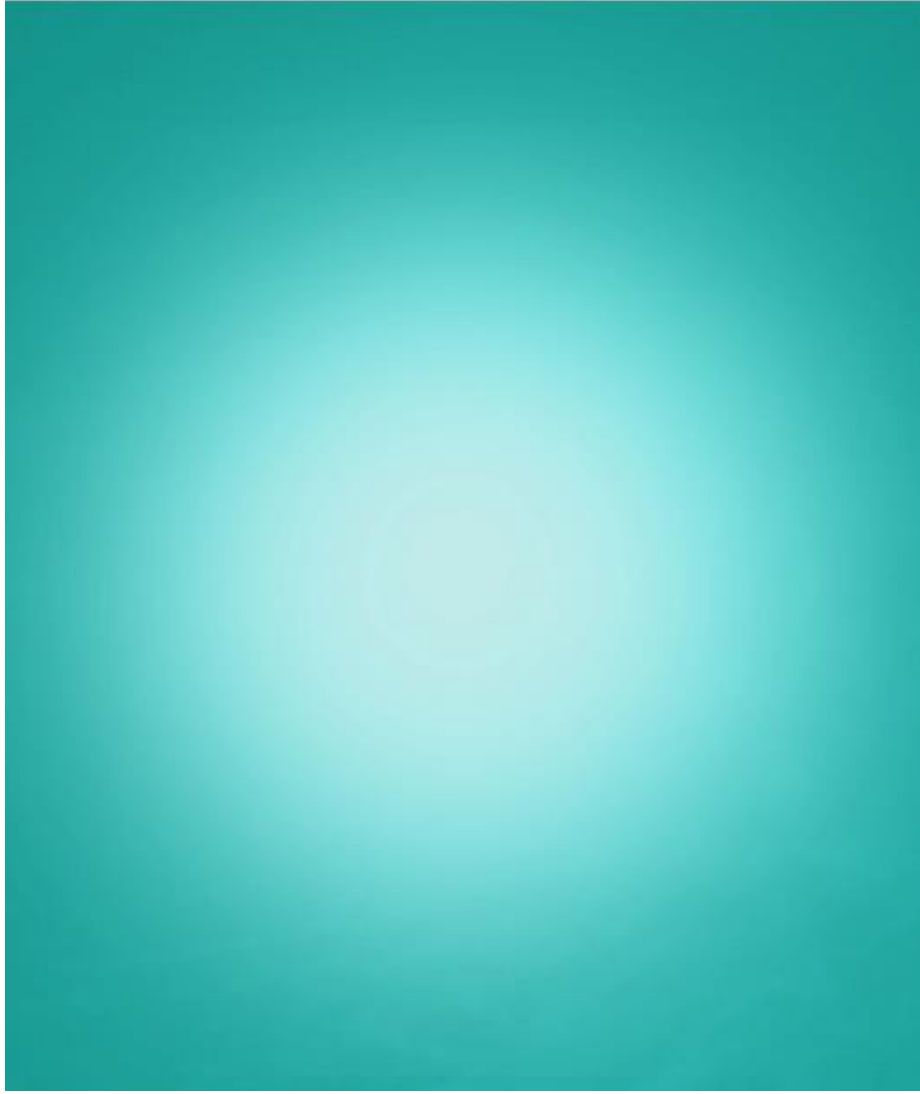
من أجل تجسد هذه الفكرة قمت بتصميم ملصق توعوي رقمي عن طريق برنامج فوتوشوب يبين أهمية المحافظة على نظافة الغابات من أجل حياة أفضل. ومن أجل الوصول إلى الملصق بصيغته النهائية فقد مر بعدة مراحل في تجسيده.

1.3.1- مراحل الصورة الرقمية :



المرحلة الأولى : تلوين الخلفية باللون الأخضر.





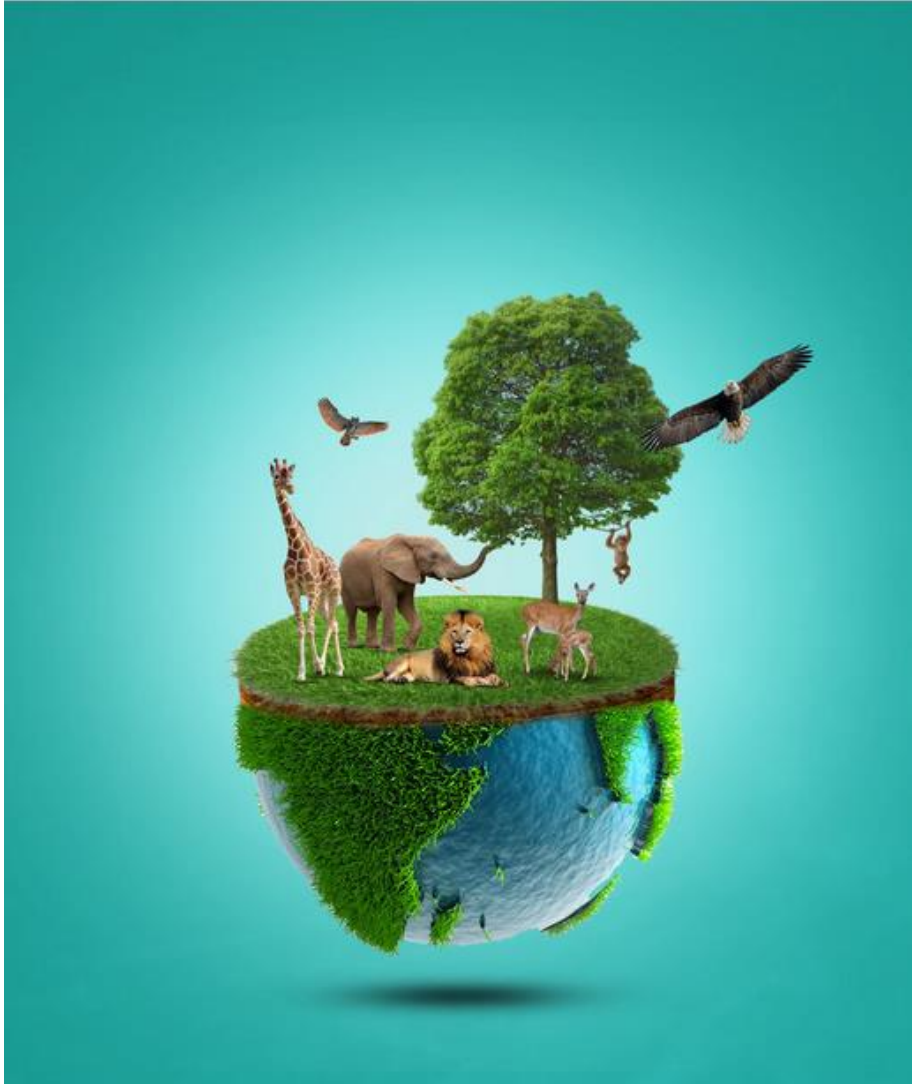
المرحة الثانية : إضافة ضوء على الخلفية.



المرحة الثالثة : إضافة نصف كرة أرضية مغطاة بعشب أخضر و محيط ازرق مع ظل للكرة الأرضية.



المرحلة الرابعة : إضافة شجرة بأوراقها الخضراء الزاهية فوق الكرة الأرضية.



المرحلة الخامسة : إضافة الحيوانات البرية و الطيور.

## غابة نظيفة لحياة أفضل



المرحلة السادسة : إضافة الكتابة التوعوية إلى الملصق.

### قراءة فنية للملصق الرقمي التوعوي :

يمثل الملصق التوعوي دعوة للمحافظة على نظافة الغابة حيث تم إعطاء الخلفية اللون الأخضر دلالة على لون الطبيعة عندما تكون في أهبها حالاتها كما يدل على السلام، الأمل والهدوء وهو لون من الألوان الأساسية يمدنا بالشعور بالراحة والطمأنينة النفسية يتوسط هذا اللون بقعة من البياض هي عبارة عن ضوء مشرق دال على الصفاء والنقاء ووسط هذا كله شكل الكرة الأرضية التي هي مكان عيش كل الكائنات الحية التي نعرفها وقد أخذت هذه الكرة لون الغابات الأخضر وكذا لون المحيطات و البحار أي الماء الذي هو مصدر الحياة لون أزرق فاتح بلون المياه الصافية، وتحت الكرة الأرضية أضفت ظل لها دلالة على مكان الراحة حيث تستظل الكائنات، على هذه الأرض رسمت شجرة في حلتها الربيعية بلون أخضر رمز الغابات بجانبها مجموعة من الحيوانات البرية على تنوعها المفترسة والعاشبة وبعض الطيور في حالة استرخاء تعبيراً على استمتاعها بالطبيعة النقية والهواء الصافي.

و أضفت العبارة " **غابة نظيفة لحياة أفضل** " في أعلى الملصق لزيادة إيضاح وإرشاد المتأمل للوحة حول الهدف المبتغى من ملصقنا هذا.

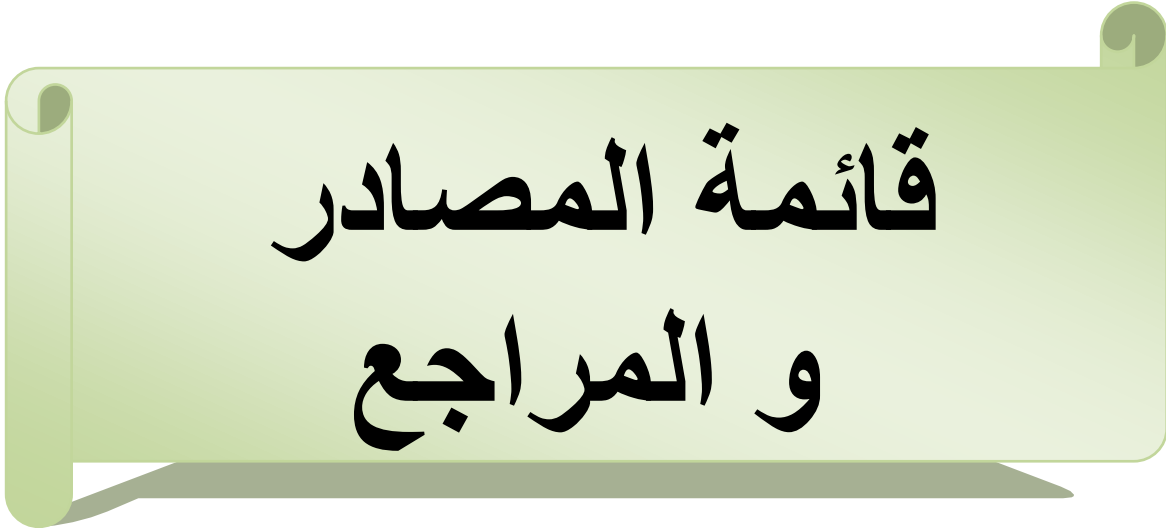
خاتمة

إن المحافظة على الغابات وحمايتها من التلوث أصبح أمراً ملحا و غاية لابد منها وترك ذلك هو خطر محقق بالحياة البرية خاصة والبشرية عامة فالكم الهائل من المخلفات البشرية وصل إلى درجة مقلقة خاصة في السنوات الأخيرة حيث يشكل تهديدا للوجود الغابي و ذلك مما يسببه من تلوث للتربة التي تنشأ منها الغابة وكذا المياه الجوفية و الهواء وكل هاته لها دور في حياة الغابات وازدهارها ناهيك عما تسببه النفايات في أغلب الحالات من حرائق تأتي على الأخضر واليابس وتقلص سنويا من مساحة هذه الغابات التي تحتاج إلى عقود من الزمن لتجدد نفسها. ففي هذه الدراسة المتواضعة حاولت جذب الانتباه إلى هذا المشكل من خلال ملصق توعوي والذي بدوره يعتبر وسيلة فعالة في جذب انتباه المتلقي وذلك لأثر الصورة البصرية على عقل الإنسان ورسوخها في ذاكرته فلألوان والأشكال دور في التنبيه لأهمية الأشياء ويمكن لها أن توصل الفكرة أو المعلومة أكثر من الخطابات الرنانة التي تتطلب الوقت والجهد لإسماعها لعامة الناس على عكس الصورة التي تعمل على تلخيص عدة معاني وأفكار في حيز صغير لا يحتاج منا إلى أي مبالغة.

#### التوصيات :

- للمحافظة على الحياة التي عهدناها علينا المحافظة على الغابات
- للمحافظة على الغابات علينا المحافظة على نظافتها
- للمحافظة على نظافة الغابات علينا عدم الاستهانة برمي النفايات فيها
- للمحافظة على الغابات من التلوث علينا الالتزام باللافتات الموجودة في مداخل الغابات





قائمة المصادر  
و المراجع

كتب :

(1) الشهري علي بن عبد الله ، حرائق الغابات الأسباب و طرق المواجهة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010م.

(2) عامر محمد أمين و مصطفى محمود سليمان، تلوث البيئة مشكلة العصر: دراسة علمية حول مشكلة التلوث و حماية صحة البيئة، دار الكتاب الحديث ، 2003م.

قايدي سامية الحماية القانونية للبيئة كلية الحقوق جامعة مولود معمري تيزي وزو <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/667/20/2/128715>

المخادمي عبد القادر رزيق ، التلوث البيئي مخاطر الحاضر و تحديات المستقبل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006م.

أطروحات جامعية :

(1) دباب فراح أمال، الحماية القانونية للغابات في الاتفاقيات الدولية و التشريع الوطني، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص قانون. فرع قانون العام المقارن، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، كلية الحقوق و العلوم السياسية، 2020/2019. رابط :

<http://rdoc.univ->

[sba.dz/bitstream/123456789/2989/1/D3C\\_Droit\\_DEBAB\\_FarahAmel.pdf](http://sba.dz/bitstream/123456789/2989/1/D3C_Droit_DEBAB_FarahAmel.pdf)

(2) مريم حجلة ، حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية، جامعة باجي مختار، الجزائر، مجلة سوسيوولوجيون: المجلد الثاني، العدد: 02، السنة: 2021، الرابط :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/721/2/2/177723>

الدوريات :

(1) حالة الغابات في العالم، تقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة، الأمم المتحدة، 2014.

رابط : <https://www.fao.org/fsnforum/ar/resources/halt-alghabat-fy-alalm-2014>

المواقع الإلكترونية :

(1) موقع إلكتروني :

<http://ar.puic.org/news/13140>

(2) موقع إلكتروني :

<https://mapecology.ma/ar/أخبار/ارتفاع-معدلات-تلوث-الهواء-في-أوروبا-عق/>

(3) التلوث البيئي .. أسباب ومخاطر وحلول، 2 اب 2021 15:48 رابط إلكتروني :

<https://www.almayadeen.net/environment/التلوث-البيئي-أسباب-ومخاطر-وحلول>

(4) رابط إلكتروني : <https://www.ejaba.com/question>

(5) رابط إلكتروني :

<https://www.fao.org/news/story/ar/item/1127347/icode>

(6) موقع إلكتروني :

<https://www.tathwir.com/2022/11/Water-pollution.html>





فهرس  
المحتويات

فهرس المحتويات

	البسمة
	الإهداء
	الشكر والتقدير
أ	مقدمة : .....
أ	أسباب اختيار الموضوع : .....
أ	الإطار النظري : .....
ب	الإشكالية : .....
ب	المنهج : .....
ب	المفاهيم : .....
ب	الدراسات السابقة للموضوع : .....
ت	خطة البحث : .....
4	العمل المنجز:.....
5	1.1. الشكل النهائي للتصميم:.....
5	1.1.1. البطاقة التقنية للملصق .....
7	2.1.1. الصورة الرقمية : .....
7	2.1. فكرة المشروع : .....
9	1.2.1- عوامل المؤدية إلى التلوث الغابي : .....
9	I- الحرائق : .....
9	1.I- أسباب حرائق الغابات : .....
10	2.I- تأثير حرائق الغابات : .....
11	II- النفايات : .....
12	1.II- النفايات و تأثيرها على الغابات : .....
13	(أ) تلوث الهواء .....
14	(ب) تلوث التربة.....
15	(ج) تلوث المياه .....
17	خلاصة : .....

---

18.....	3.1. دراسة تحليلية لفكرة المشروع :
18.....	أهمية نظافة الغابة لحياة أفضل في الملصق التوعوي.....
19.....	1.3.1- مراحل الصورة الرقمية :
25.....	قراءة فني للملصق الرقمي التوعوي :
27 .....	خاتمة:
27.....	التوصيات :
33 .....	قائمة المصادر والمراجع :
36 .....	فهرس المحتويات :

ملخص

تتلخص مذكرتنا المعنونة " تصميم ملصقات توعوية لحماية الغابات من التلوث " بتصميمها النوعي الذي من خلاله نبين أهمية المحافظة على بيئة غابية خالية من كل أنواع التلوث، و دور ذلك في جعل غاباتنا مكان يليق بحياة برية جميلة و خلابة تعيش فيها الكائنات البرية حياة هادئة و مكان قابل للعيش، كما توفر للإنسان محيطا قابلا للعيش و مصدرا لهواء نقي. و من أجل أن يتحقق لنا الهدف المنشود في دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي هو منهج ملائم لطبيعة الموضوع المطروح للدراسة. إن حماية الغابات من التلوث يعتبر من أهم انشغالات الدول في العصر الحديث و ذلك بسبب ما استشعرته من خطر محقق في حالة تلف الغابات و تراجع مساحاتها، فالتوعية بذلك أصبحت الشغل الشاغل لمن أراد تدارك الوضع.

**الكلمات المفتاحية : ملصقات توعوية، التلوث، الغابات، الحرائق.**



## **Sammary**

Our memorandum entitled “Designing Awareness Posters to Protect Forests from Pollution” is summarized in its specific essence, through which we explain the importance of preserving a forest environment free of all types of pollution, and the role of this in making our forests a place worthy of beautiful and picturesque wildlife in which wild creatures live a peaceful life and a peaceful place. It is livable, and it also provides humans with a livable environment and a source of clean air.

In order to achieve the desired goal in our study, we adopted the descriptive and analytical approach, which is an approach appropriate to the nature of the topic being studied.

Protecting forests from pollution is considered one of the most important concerns of countries in the modern era, due to the imminent danger they sense in the event of forest damage and the decline of their areas. Awareness of this has become the main concern of those who want to remedy the situation.

**Keywords: awareness posters, pollution, forests, fires.**